

البداية والنهاية

وهو ممن طال عمره وحسن عمله .

الشيخ الامام صدر الدين .

أبو زكريا يحيى بن علي بن تمام بن موسى الانصاري السبكي الشافعي سمع الحديث وبرع في الأصول والفقه ودرس بالسيفية وياشرها بعده ابن اخيه تقي الدين السبكي الذي تولى قضاء الشام فيما بعد .

الشهاب محمود هو الصدر الكبير الشيخ الامام العالم العلامة شيخ صناعة الانشاء الذي لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله في صنعة الانشاء وله خصائص ليست للفاضل من كثرة النظم والقوائد المطولة الحسنة البليغة فهو شهاب الدين أبو الثنا محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي ولد سنة أربع واربعين وستمائة بحلب وسمع الحديث وعنى باللغة والأدب والشعر وكان كثير الفضائل بارعا في علم الانشاء نظما ونثرا وله في ذلك كتب ومصنفات حسنة فائقة وقد مكث في ديوان الانشاء نحو من خمسين سنة ثم ولى كتابة السر بدمشق نحو من ثمان سنين إلى أن توفي ليلة السبت ثاني عشرين شعبان في منزله قرب باب النطفانيين وهي دار القاضي الفاضل وصلى عليه بالجامع ودفن بتربة له أنشأها بالقرب من اليعمورية وقد جاوز الثمانين C .

شيخنا عفيف الدين الأمدي .

عفيف الدين إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الأمدي ثم الدمشقي الحنفي شيخ دار الحديث الظاهرية ولد في حدود الأربعين وستمائة وسمع الحديث على جماعة كثيرين منهم يوسف بن خليل ومجد الدين بن تيمية وكان شيخا حسنا بهى المنظر سهل الاسماع يحب الرواية ولديه فضيلة توفي ليلة الاثنين ثاني عشرين رمضان ودفن بقاسيون وهو والد فخر الدين ناظر الجيوش والجامع وقبله بيوم توفي الصدر معين الدين يوسف بن زغيب الرحبي أحد كبار التجار الامناء وفي رمضان توفي .

البدر العوام .

وهو محمد بن علي البابا الحلبي وكان فردا في العوم وطيب الاخلاق انتفع به جماعة من التجار في بحر اليمن كان معهم فغرق بهم المركب فلجأوا إلى صخرة في البحر وكانوا ثلاثة عشر ثم إنه غطس فاستخرج لهم أموالا من قرار البحر بعد أن أفلسوا وكادوا ان يهلكوا وكان فيه ديانة وصيانة وقد قرأ القرآن وحج عشر مرات وعاش ثمانا وثمانين سنة C وكان يسمع الشيخ تقي الدين بن تيمية كثيرا وفيه توفي .

الشهاب احمد بن عثمان الامشاطي .

الأديب في الأزجال والموشحات والمواليا والدوبيت والبلاليق وكان استاذ أهل هذه الصناعة
مات في عشر الستين .

القاضي الامام العالم الزاهد .

صدر الدين سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن خصيب الجعفري الشافعي المعروف بخطيب